



في عيد مولد الرئيس

ايقاع الرحلة والميلاد

وانساب فجر كان قبلك صابعا
فرسان كسرى انراعا واصابعا
حسب الشوامخ في المدار توابعا
والتف حول رقابنا متتابعا
فكرا يضييء ، معاقلا ، تبني معا
فانهار « هابان » واقبل راجعا
إلا على الاكباد يسقط قاطعا
حمما وزمجر في الرحاب منازعا
عدما ، وفجر في القلوب فواجعا
ليد بها حملته اخضر يانععا
جيف ، والقنت في الطريق موانعا
يجنيه ، يرفع للحياة مصانعا
اسمعت ان الحق اطلع جنانعا

ولدت بمسولتك الحياة جسيدة
وترنحت قدم الظلام ، ترنحت
وانهار تحت يدك الف مسكابر
ونزعت قيدا احسكت حلقاته
واعدت مصر ، اعدتها لصوابها
وخطوت عملاقا ، دفعت جيانا
لو لم تكن ، ما كان حاله خيله
لو لم تكن ، لانها لسوق رؤوسنا
واجالنا مزقا ، احوال وجودنا
طوبى لكم ، طوبى لصر ، لنيلها
طوبى وإن كره الظلام وارجلت
فالنصر للانسسان يزرع حقله
والحب في زمن الكاره ثروة



انا لست انرى كيف ابدا رحلتى؟
ومشاعر الميلاد تسكر احسرى
والارض من حولى تقص حكاية
عرك الحياة.. فلم تلتن عزماته
واعاد مشرق عالم عصفت به
وتقول : مصر على المشانق علقت
او بعد ما احرقك عمرك تفتري
كنبت على الرحمن ، يا ارض اشهدى
انا ما اتيت هنا لتسزار احسرى

والعيد فى الافئدة اشرق ناصعا
وتمد لى نغم الجلال مقاطعا
عن فارس ملا الزمان روائعا
واعان مكروبا ، وطمان هالعا
محن ، ورد عن العروبة طامعا
وتقول : جفت موردا ومزارعا
فئة؟ وتملا بالصغار مسامعا؟
الفيل يخطر فى حقك رائعا
انى اتيت مهننا ومبىابعا

ياسين الفيل

عضو اتحاد الكتاب